

سنن البيهقي الكبرى

3914 - أنبأ محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا يونس بن بكير عن بن إسحاق قال حدثني سليمان بن سحيم عن أمية بنت أبي الصلت قال الشيخ كذا في كتابي وقال غيره آمنة بنت أبي الصلت وهو الصواب عن امرأة من بنى غفار قالت ٧ جئت رسول الله ﷺ في نسوة من بنى غفار فقلنا يا رسول الله ﷺ قد أردنا أن نخرج معك في وجهك هذا إلى خيبر فنداوى الجرحى ونعين المسلمين بما استطعنا فقال رسول الله ﷺ على بركة الله ﷻ فخرجنا معه وكنت جارية حدثه فأردفني رسول الله ﷺ حقيبة رحله فنزل إلي الصبح ونزلت فإذا على الحقيبة دم منى وذلك أول حيضة حضاها فتقبضت إلى الناقه واستحييت فلما رأى رسول الله ﷺ ما بي ورأى بي الدم قال لعلك نفست فقلت نعم قال فأصلي من نفسك وخذي إنا من ماء فاطرحي فيه ملحا فاغسلي ما أصاب الحقيبة واغتسلي ثم عودي لمركبك فكانت لا تطهر من حيضتها إلا جعلت في طهورها ملحا وأوصت به أن يجعل في غسلها حين ماتت